

حصار أخبار الأربعاء - قصف عنيف على بلدات ريف حماة يخلف عدداً من الجرحى والمصابين، ودوريات تركية تدخل اعزاز وتتوجه إلى حدود تل رفعت - (2019-3-20)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: ٢٠ مارس ٢٠١٩ م  
المشاهدات: 2273



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### ضحايا جلاء قصف مدفعي وصاروخي على ريف حماة:

استهدفت قوات النظام -اليوم الأربعاء- قرى وبلدات ريف حماة بقصف مدفعي مكثف، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وأفاد ناشطون بأن طفلين اثنين وسيدة لقوا حتفهم فيما أصيب آخرون، جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له مدينة قلعة المضيق وقرى (العنكاوي - التوينة - سحاب - الحويجة) في ريف حماة الغربي.

في غضون ذلك تعرضت قريتا (الصهرية و شهرناز) بريف حماة الشمالي لقصف مماثل دون أنباء عن وقوع إصابات حتى ساعة تحرير الخبر.

من جهة أخرى، قالت مديرية الدفاع المدني بريف حماة، إن القصف المدفعي على قرية "العنكاوي" أسفر عن ارتقاء طفلين شقيقين، فيما لقيت سيدة حتفها جراء قصف مماثل على قرية التوينة في سهل الغاب.

وبحسب الدفاع المدني أيضاً، فإن مدينة "كفرزيتا" وحدها تعرضت لقصف بعشر قذائف صاروخية اقتصرت أضرارها على الماديات. (نور سورية)

### دوريات تركية تدخل أعزاز وتتوجه إلى خط التماس مع تل رفعت:

أفادت مصادر محلية بدخول دوريات عسكرية تركية -اليوم الأربعاء- إلى مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي.

وذكرت المصادر أن الدوريات توجهت نحو آخر نقطة تصل بين مدينتي أعزاز وتل رفعت المحتلة من قبل الميليشيات الانفصالية منذ 2016.

من جهة أخرى، أشارت صحيفة "عنب بلدي" أن الدوريات دخلت من حاجز الشط، غربي أعزاز واتجهت إلى خط التماس مع تل رفعت، دون وضوح خط السير الذي ستسير عليه في المنطقة

وكانت مدينة أعزاز قد شهدت في العاشر من الشهر الحالي اجتماعاً عسكرياً عقد جنوب غرب المدينة بين كل من القوات التركية والروسية على مقربة من مدينة "تل رفعت" الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية والنظام السوري. (نور سورية)

### جرحي من "الفيلق" بإطلاق نار من "تحرير الشام" بريف إدلب:

جرح عناصر من فصيل "فيلق الشام" المنضوي في "الجبهة الوطنية للتحرير" بإطلاق النار عليهم من عناصر يتبعون لـ "هيئة تحرير الشام" في منطقة أرمناز بريف إدلب.

وأفاد مراسل عنب بلدي في ريف إدلب اليوم، الأربعاء 20 من آذار، أن سبب الخلاف مضايقات من قبل "تحرير الشام" لعناصر من "فيلق الشام" كانوا في موقع لهم بمدينة أرمناز بريف إدلب الشمالي الغربي.

وأوضح المراسل، نقلاً عن شاهد عيان من أرمناز، أن عناصر من "تحرير الشام" وجهوا مضايقات واستفزوا عناصر "الفيلق" برفع راية فصيلهم.

ودفع ما سبق عنصر من "فيلق الشام" لرفع علم الثورة الذي يتخذونه كراية لهم أيضاً، ما أدى إلى إطلاق نار من "الهيئة" أسفر عن جرح أربعة عناصر من الفصيل.

وتزامنت حادثة إطلاق النار مع سيطرة "تحرير الشام" على حاجز مدخل مدينة كفرتخاريم بريف إدلب، أمس الثلاثاء، والذي كان يتبع لفصيل "فيلق الشام". (عنب بلدي)

### الإدارة الذاتية ترد على تهديدات وزير دفاع الأسد:

نددت الإدارة الذاتية الكردية أمس الثلاثاء بـ"لغة التهديد" التي تضمنتها تصريحات وزير الدفاع في نظام الأسد علي عبدالله أيوب، لנاحية تأكيده عزم دمشق استعادة مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عبر "المصالحات" أو "القوة" العسكرية. وأورد مكتب الدفاع في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا في بيان أن "استخدام لغة التهديد ضد قوات سوريا

الديمقراطية التي قامت بتحرير وحماية كل شمال وشرق سوريا من القوى الإرهابية يخدم فقط القوى التي تعمل على تقسيم وحدة سوريا.

واعتبر أن تصريحات أيوب "تؤكد أن النظام يصر على إنتاج نفسه من خلال الحسم العسكري والأمني، خلافاً لما نهدف إليه في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في تحقيق الأمن والاستقرار عن طريق تسوية سياسية شاملة." وتأتي مواقف الإدارة غداة تأكيد وزير دفاع النظام أن جيش النظام سيقوم باستعادة المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية "بالقوة" أو عبر "المصالحات الوطنية." (شبكة شام)

## الوضع الإنساني:

### تقرير حقوقي: التحالف الدولي قتل 3 آلاف مدني في سوريا:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير صادر عنها اليوم، إن التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة في سوريا، قتل منذ تدخله بالبلاد، أكثر من 3 آلاف مدني، بينهم أكثر من 900 طفل.

وذكر التقرير أن 3 آلاف و35 مدنيا، بينهم 924 طفلاً و656 امرأة، قتلوا على يد قوات التحالف الدولي (بقيادة الولايات المتحدة)، منذ تدخله العسكري في سوريا حتى مارس / آذار الجاري.

وأضاف أن 976 من هؤلاء المدنيين قتلوا في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، فيما لقي ألفان و59 حتفهم في عهد الرئيس الحالي دونالد ترامب.

وأشار التقرير أن العدد الأكبر من الضحايا سقطوا في محافظة الرقة (وسط)، تلتها محافظتي حلب ودير الزور شمالي وشمالي شرقي البلاد.

كما وثق ما لا يقل عن 172 مجزرة ارتكبتها قوات التحالف الدولي، و181 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة، بينها 25 حادثة اعتداء استهدفت مدارس، و16 حادثة استهدفت منشآت طبية، و4 حوادث اعتداء على أسواق، ضمن الحيز الزمني نفسه.

وجراء هجمات التحالف، تعرّض 560 ألف شخص على الأقل للتشريد القسري، معظمهم اضطر للإقامة في مخيمات أنشأتها ما تسمى بـ"قوات سوريا الديمقراطية - قسد" (التي يشكل تنظيم ب ي د / بي كا كا الإرهابي عمودها الفقري)، حيث يتم احتجازهم ومصادرة أوراقهم الثبوتية ومنعهم من المغادرة. (الشبكة السورية لحقوق الإنسان)

## المواقف والتحركات الدولية:

### الكويت تحيل رجل "بشار الأسد" إلى النيابة:

أكدت مصادر مطلعة أن مازن التريزي والملقب بـ«رجل بشار الأسد» الذي أوقفته السلطات الأمنية الكويتية مساء الإثنين سيحال وخمسة أشخاص بينهم سكرتيرته إلى النيابة العامة قريباً، بتهمة غسل أموال بناء على تحقيقات الأجهزة المالية والمصرفية المختصة، وتردد أن التحقيقات قد تشمل قضايا تخاير، لا سيما مع «حزب الله». وقال مصدر معني لـ القبس: «إن رجال الأمن أفرجوا صباح أمس عن وafd مصري بعدما تبين عدم ضلوعه معهم، في حين ضُبط متهم لبناني فجر أمس في منطقة سلوى بعد اعتراف أحد المضبوطين عليه». وأشارت مصادر أخرى إلى أن التريزي أنكر بداية ما يتهم به، لكن

معلوماتٍ استخرجت من أجهزته الإلكترونية ومستنداتٍ صودرت من مكتبه تفيد بتورطٍ ما، كما أن حركة الاتصالات أيضاً تشير إلى عملياتٍ جارية مع متنفذين قريبين من النظام السوري. وتوقع موقع لبناني مساء أمس إمكان تعاون الترتي مع الجهات الأمنية طامعاً بصفقة لإطلاقه، وربما ترحيله إلى سوريا، لكن جهات معنية استبعدت ذلك، وستواصل التحقيقات لمعرفة معلومات إضافية عن شركاء محتملين سواء محلياً أو خارجياً . (صحيفة القبس الكويتية)

آراء المفكرين والصحف:

## الثورة السورية.. مواجهة المستحيل

الكاتب: علي العبد الله

قاد الانخراط الإقليمي والدولي وتناقض المصالح إلى تعدد الخيارات وتعقدها، وإلى استمرار الصراع، وابتعاد فرص الحسم والحل. انعكس ذلك سلبياً على المجتمع والدولة السوريين، فعلاوة على مئات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين والمعتقلين، وملايين النازحين واللاجئين، والدمار الهائل في المدن والبلدات والقرى، وانهيار الصناعة والزراعة وتهتك البنى التحتية والخدمية (مدارس، مشاف، كهرباء، مياه، نפט، معامل، طرق، جسور) والخسائر الاقتصادية الضخمة، قدرت بما بين 200 و400 مليار دولار، حرك عوارض ضعف الاندماج الوطني، وهشاشة الوطنية السورية، برزت الخلافات القومية والدينية والمذهبية والولاءات ما دون وطنية، تجسدت في تباين الرؤى والخيارات وتعدها في المجتمع، وداخل صفوف الثورة، ودعوات ومشاريع متضاربة من دولة مركزية بخلفية إسلامية (دولة خلافة)، إلى دولة مواطنة وديمقراطية ومساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات إلى الفدرالية إلى اللامركزية الإدارية .

إذا كانت نتيجة كل صراع مرتبطة بميزان قوى، فنتيجة الثورة السورية، في ضوء توازن القوى المحلية والإقليمية والدولية، ومع تقديرنا العالي لبطولات الثوار وسمود الشعب وتضحياته الكبيرة، وأخذنا بالاعتبار الفوارق الإيجابية التي كان يمكن حصولها، لو كان العامل الذاتي ناضجاً وإيجابياً، لن يكون نصراً مؤزراً، وغاية ما يمكن أن نصل إليه تحقيق بعض المكاسب على طريق مسيرة طويلة نحو الحرية والكرامة. (العربي الجديد)

المصادر: